

- 1 اسمي دنيا. عندما تعرّفت على عدنان، كان يصرف معظم أوقاته في الاجتماعات السياسية. إلا أنه، لم يقصر اهتمامه على السياسة، بل تعدّاها إلى الأوضاع الاجتماعية، وإلى وضع المرأة العربية بشكل خاص.
- 2 ولذلك لم أصدق أنني حين سمعته، بعد سنوات من زواجنا، يتهمني بإهمال البيت والولدين! كنت أعتقد أنه سيفترّ عملي الجديد، فيشاركني أعمال الترتيب والتنظيف والطبخ ورعاية الولدين، استناداً إلى المبادئ التقدمية التي فلّني¹ بها منذ أيام لقائنا الأولى، وإلى الكتب التي أعارني إياها أثناء فترة خطوبتنا.
- 3 حاولنا معالجة الأمور بتوظيف عاملة منزل إثيوبية². إلا أنني كنت قد اطّلت على تقارير كثيرة عن سوء معاملة العاملات الأجنبية. وبعد شهور أخبرت عدنان أنني لم أجد أحتمل أن تعمل الغاش في بيتنا، وقدّمت له الأسباب. استمع عدنان إليّ قليلاً ثم قاطعني قائلاً إننا لا نعامل الغاش كما تصف تلك التقارير، وراح يردّد أنني حفظت «كم كلمة» عن المساواة. ثرت لإهانته هذه، وواصلت رفضي لتشغيل الغاش، حتّى رضخ لمشيئتي.
- 4 لكن ما لم أستطع هضمه، بعد صرف الغاش، هو أن عدنان أخذ يتهرّب من مشاركتي في أعمال المنزل والأولاد. وحين فاتحته بالموضوع، صارحني بأن أعماله ونشاطاته السياسية أهم من ذلك كله! يوماً بعد يوم أخذ النقاش يزداد حدّة بيننا. وراح يتهمني بأنني أحفظ شعارات وأرّدها كالبيّغاء عن «حقوق الإنسان» و«المساواة». بل زاد أنه يشعر بأنني أتعّد أن أعدّه بشغل البيت على الرغم من وجود أشخاص أكثر كفاءة منه. وبصراحة، صرت أشعر أنه يغار مني، ومن عملي الجديد، ومن تقدير رفاقي ورفيقاتي لي في الحزب.
- 5 نعم، لم أعد تلك الصببة التي يقدّفها بالأفكار والكلمات الكبيرة، فتمتصّها كالسفنجة بلا تفكير.

Texte 2

- 1 اسمي عدنان. بعد أن صرت عضواً قيادياً بارزاً في الحزب، شعرت أن إنجاح زواجي من دنيا امتحان جدّي لصلاية أفكاري. ولقد أردت لزواجي أن يكون نموذجاً تطبيقياً على حرّية المرأة في العمل العام.
- 2 بعد ولادة ودة ورامي راحت دنيا تطالبني بمشاركتها في أمور البيت. أوّل الأمر احتجبت بمسؤوليات التدريس والحزب، وجنّتها بعاملة إثيوبية. لكنّ دنيا صرّفتها بعد أقلّ من عام. قالت إن ما نفعله استغلال للأخريات، وإن علينا أن نتولّى وحدنا مسؤوليات البيت والطفلين، وبدأت تعلّمني بعض الأمور المنزلية، فجاريته على مضض... إلّا الكي والطبخ. ثم بدأت أتذمّر، فاتّهمتني بخيانة أفكارني. غضبت، واعتبرت أنها تستخدم أفكارني لتستقوي عليّ، ولكي تضمن بقائي في البيت أطول مدة ممكنة لتضمن تحكّمها بي. لكنّي في قرارة نفسي كنت معجباً، إلى حدّ ما، بمحاولاتها، الفاشلة أحياناً، في تطبيق المبادئ التي تتادي بها، مع أنها مبادئ أنا في الأصل: فقد كنت أنا من عرّفها على تلك الكتب التقدمية، وأنا من نسبها إلى الحزب.
- 3 عن «فلافل النازحين» لسمّاح إدريس (بتصرّف)

¹ Rebatte les oreilles.

² Une femme de ménage éthiopienne, il est assez fréquent dans certains pays arabes d'avoir recours à du personnel de maison venant d'Éthiopie, des Philippines, du Bangladesh, de Madagascar...

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre et numéroté les réponses conformément au sujet.
Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DE L'ÉCRIT

Tous les candidats traiteront les questions suivantes.

1. ما هو عمل الشخصيتين الرئيسيتين للنصين؟ وما هي اهتماماتهما؟ وما العلاقة التي تربط بينهما؟
2. ما هو موضوع الخلاف بينهما؟ اشارك في كل البيت
3. ما هو الحل الذي اقترحه عدنان ولماذا رفضته دنيا؟ الغاش
4. بين تناقضات عدنان. حقوق المرأة والرجال
5. كيف أثرت أفكار عدنان على تطوّر دنيا؟ الكتب، المبادئ
6. فسّر الجملة التالية المأخوذة من النصّ الأوّل: "لم أعد تلك الصببة التي يقدّفها بالأفكار والكلمات الكبيرة"

Seuls les candidats composant au titre de la **LVA** (Langue vivante approfondie) traiteront la question suivante.

II. EXPRESSION ÉCRITE

Afin de respecter l'anonymat de votre copie, vous ne devez pas signer votre composition, citer votre nom, celui d'un camarade ou celui de votre établissement.

Seuls les candidats des séries S et ES et ceux de la série L qui ne composent pas au titre de la **LVA** (Langue vivante approfondie) traiteront la question suivante.

1. هالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين.
- أ. تخبر دنيا الغاش بقرار صرفها عن العمل. تخيل الحوار بينهما. (في 12 سطراً على الأقل)
- ب. تكتب الغاش رسالة لأهلها تخبرهم فيها برجوعها وأسبابه. (في 10 أسطر على الأقل)

Tous les candidats traiteront la question suivante.

-25 lignes minimum pour les candidats composant au titre de la **LVA** -
15 lignes minimum pour les autres)

2. هالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين
- أ. بأيّ مفهوم أو مفاهيم يرتبط النصان؟ برّر جوابك.
- ب. أنت موظّف في جمعية وعليك أن تقوم بحملة حول مشاركة الزوجين في تدبير أمور البيت، تخيل خطاب افتتاح الحملة.